

التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر ومعوقات استخدامه

بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

د. عبد الرزاق بن محمد آل قوت

أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم

كلية التربية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى رصد واقع استخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ومعوقات توظيفه بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدربين والبالغ عددهم (٦٢) من المدربين المشاركين في برامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأيضاً هناك العديد من المعوقات تحد من توظيف التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة وفقاً لآراء العينة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني لصالح الإناث لحصولهم على متوسط أعلى وهو (٤٧.٠٣)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني يعود لسنوات الخبرة لصالح المدربين ذوي الخبرة من سنة إلى سنتين، وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المدربين حول معوقات التعليم الإلكتروني والتي تعود لتلقى المدرب دورات تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني؛ التعليم المستمر؛ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

E- Learning in Continuing Education Programs and Obstacles of Use at Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom Of Saudi Arabia

Dr. Abdulrazaq Mohammed Al Qoot

Assistant Professor, Education Technology Department

Faculty of Education, Imam Abdulrahman Bin Faisal University

Abstract:

The study aims to study the actual reality of using E-learning in continuing education programs at Imam Abdulrahman bin Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia and the obstacles of its use at the university from the point of view of (62) trainers in continuing education programs at Imam Abdulrahman bin Faisal University. The study used the descriptive methodology and a questionnaire was the tool of the study to achieve the study goals. The study results showed that the reality of using E - learning programs for continuing education at Imam Abdulrahman bin Faisal University achieved in a medium degree from the point of view of the study sample. There are also many obstacles that limit the use of E-learning to a medium degree due to the views of the sample. There are also statistically significant differences between the average male and female about the reality of the using E-learning for the benefit of females because they obtain higher average about (47.03). Moreover, there are statistically significant differences in the use of e- learning due to years of experience for the benefit of experienced trainers from one to two years. In addition, there are no statistically significant differences between the responses of the trainers about the obstacles of E. learning which refer to the training courses received by the trainer about the e. learning.

Keywords: E-learning, Continuing Education, Obstacles of using E-learning .

مقدمة:

والاستجابة لمتطلباته بما تتضمنه هذه التكنولوجيا من مواد ووسائل ومصادر تعليمية ومستحدثات تكنولوجية (أبو العلا، ٢٠١٣م، ٥٢٥). وتقدم مراكز التعليم المستمر بالجامعات العديد من البرامج التعليمية والتدريبية، إلا أن نجاح وأثر هذه البرامج يعتمد في المقام الأول على طريقة تقديمها واستراتيجية التدريب على مضامينها المعرفية والمهارية للمستفيدين وما يتم توظيفه من تكنولوجيا وذلك لأجل تحقيق الأهداف التعليمية والتدريبية بأقل وقت وجهد.

وتتعدد أساليب تقديم هذه البرامج ما بين التقليدية والحديثة أو ما يمكن تسميته بالتدريب والتعليم المعتمد على التقنية وتطبيقاتها ومنها تقنية التعليم الإلكتروني باعتباره أسلوباً أو استراتيجية تعليمية مبتكرة يتم من خلالها توظيف المستحدثات التكنولوجية في العمليات التعليمية والتدريبية. حيث يعد التعليم الإلكتروني كما يذكر (young,2004) في (المزين، ٢٠١٦) الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الصفي والتعلم الذاتي. وفي هذا يشير (حسن، ٢٠١٦م، ٥٧) أن التعليم

يعد التعليم المستمر من الروافد المهمة للتنمية المستدامة للمجتمع وأفراده، ذلك أن أهميته تكمن في تلبية رغبة الأفراد بالتطوير والتنوير المعرفي عبر انخراطهم في برامج متعددة والمتنوعة والتي يتم تقديمها في الهيئات التدريبية و التعليمية، ومنها الجامعات ممثلة بمراكز وعمادات التعليم المستمر أو ما يناظرها. وفي ضوء ذلك تعمل الجامعات على إتاحة فرص التعلم للأفراد الراغبين بتطوير أنفسهم من خلال البرامج التعليمية والتدريبية التي تطرحها وفقاً للحاجات التنموية في إطار الانفتاح على المجتمع وتحقيقاً لحرية الفرص التعليمية والتدريبية ومواكبة للتطورات الجارية في مجال وظائف الجامعات وأهدافها وأدوارها.

وإدراكاً للدور الفاعل الذي يقوم به قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في مجال تنمية المجتمع وتطويره أنشئت في الجامعات السعودية مراكز لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، حيث يمثل التعليم المستمر وخدمة المجتمع إلى جانب التدريس والبحث العلمي أهم وظائف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في معظم دول العالم (العربي، ٢٠٠٥م، ١٥٣).

والتعليم المستمر يمثل منظومة متكاملة لها مكوناتها المتكاملة والمتفاعلة، وتكنولوجيا التعليم إحدى مكونات هذه المنظومة التي يمكن أن تسهم بقدر كبير في تحقيق أهداف التعليم المستمر

٢٠١٤م، ٩٢)، وقد ظهرت الحاجة إلى التعليم الإلكتروني وما يرتبط به من منهج إلكتروني مع ظهور التطور الواسع في وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات، والتي مكنت الإنسان العادي من القدرة على متابعة ما يستجد من مخترعات ومعلومات في كافة المجالات، وخاصة فيما يتعلق بمجالات الاتصالات والمعلومات، حيث الحاجة الماسة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية في العملية التعليمية والترفيهية وبشكل متسلسل ومتطور ابتداءً من الحاسب الآلي واستخدامات الإنترنت والتعليم عن بعد وغيرها، ومن هذا المنطلق فإن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة (Birch&Burnett,2009).

إضافة لما سبق يعد توظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم المستمر من محددات جودتها من حيث الاستخدام والتوظيف، ومن حيث ما يمتلكه المدرب من مهارات التوظيف والاستخدام لتقنية التعليم الإلكتروني، وفي ذلك يشير (الشاعر، ٢٠٠٠م) بأن الجودة في مجال التعليم المستمر تتطلب الاهتمام ببعض الجوانب ومنها الاهتمام ببيئة التدريس القائمين على البرامج التدريبية، حيث إن بيئة التدريس بالتعليم المستمر هي من أهم محددات الجودة فيه.

وتقدم جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل العديد من برامج التعليم المستمر من خلال مركز التدريب وخدمة المجتمع، والتي تسهم في الوفاء بمتطلبات القطاعات المتنوعة في المجتمع، كما يتم تنفيذها من

والتعلم الإلكتروني يعد نموذجًا جديدًا لنظام التعليم، ويعتبر نظامًا مرناً يسهل عملية التعليم من خلال استخدام شبكات الإنترنت لإحداث تعلم محتمل.

مشكلة الدراسة:

مع قيام الجامعات بطرح العديد من البرامج التعليمية والتدريبية والتي تسمى برامج التعليم المستمر فقد أصبح من متطلبات التخطيط لها والتنفيذ توظيف التكنولوجيا التدريبية والتعليمية المتعددة والمتنوعة وذلك ضمناً لإحداث التعلم المنشود في ضوء الثورة التكنولوجية الحادثة، وفي ذلك يشير (عوض، ٢٠١٣م، ١٣٦) أن للجامعات دورًا مهمًا أكثر من غيرها في تخطيط برامج التعليم المستمر وتنفيذها، يساعدها في ذلك أنها أصبحت مراكز لإعداد المهنيين في شتى المجالات، إلى جانب كونها مراكز علمية في التخصصات كافة، كما أنها منذ ظهورها، وهي تمارس التدريس والتدريب، والبحث العلمي.

ويعد التعليم الإلكتروني من أفضل الوسائط التعليمية المعاصرة واللازمة لتوفير البيئة التعليمية المناسبة لضمان توافر التفاعلية، وهو يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وقد تمثل تلك الوسائط في الأجهزة الإلكترونية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في شبكات الإنترنت والتي يمكن أن تسهم في توسيع نطاق العملية التعليمية وزيادة كفاءتها (الدريوش،

الإلكتروني يعود لسنوات خبرة المدرب في مجال التدريب؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين حول معوقات التعليم الإلكتروني تعود لتلقي المدرب دورات تدريبية حول كيفية استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على ممارسات التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من حيث الاستخدام.

٢. تحديد المعوقات الأكثر تأثيراً والتي تحد من توظيف التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر.

٣. التعرف على مدى تمكن المدربين من توظيف التعليم الإلكتروني في البرامج والعوامل المؤثرة على ذلك.

٤. تطوير إجراءات الاستخدام الفعال للتعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من الآتي:

١. اتساق الدراسة مع توجهات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لتطوير برامج التعليم المستمر من حيث الكم والنوع والتنفيذ.

٢. مجاراتها للعديد من الدراسات التي تحاول وحاولت التعرف على الأسباب الرئيسية التي تحول دون التوظيف والاستخدام المثمر للتعليم الإلكتروني.

قبل مدربين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ونظراً لما لاحظته الباحث من خلال مشاركته في تنفيذ العديد من البرامج من حيث درجة توظيف التعليم الإلكتروني ما بين المدربين وما أوضحته نتائج استمارات تقييم البرامج والمدربين من قبل المتدربين والتي أظهرت أن هناك تباين في درجة التوظيف لتقنية التعليم الإلكتروني، إضافة لما بينته نتائج العديد من الدراسات حول معوقات توظيف التعليم الإلكتروني، فقد تحددت مشكلة الدراسة في: "التعرف على واقع التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومعوقات توظيفه من وجهة نظر المدربين المشاركين في تنفيذ البرامج"

أسئلة الدراسة:

في ضوء المشكلة نبعت التساؤلات التالية:

١. ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدربين؟

٢. ما معوقات توظيف التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل الخاصة من وجهة نظر المدربين؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني يعود لمتغير الجنس في مجال التدريب؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم

وتعرف الدراسة الحالية التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه التوظيف الفعال للوسائط والبرامج والتطبيقات والأجهزة والأنظمة الإلكترونية لتنفيذ برامج التعليم المستمر من قبل المدربين.

التعليم المستمر:

ويقصد به جميع أنواع المعرفة المتاحة تعلمها والتدرب عليها بصورة منظمة ومخططة ومبرمجة ومرنة والتي تشبع الرغبة الذاتية للمتعلم أو المتدرب ويقوم بتقديمه جهة أو منظمة معينة به بأي صورة أو بأي شكل باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والاستراتيجيات التعليمية والتدريبية المناسبة وتسهم في تحقيق الأهداف التنموية للمجتمع. كما يعرف بأنه البرامج التدريبية والتعليمية التي تقدمها جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل عبر مركز التعليم المستمر (مركز التدريب وخدمة المجتمع).

مفوقات استخدام التعليم الإلكتروني:

ويقصد بها في الدراسة الحالية كل الموانع التي تحول أو قد تمنع أو تؤثر على التوظيف المثمر للتعليم الإلكتروني سواء كانت متعلقة بالمدرّب أو المتدرب أو بالجهة المقدمة للبرامج أو متعلقة بالنواحي المالية والفنية والادارية.

أدبيات الدراسة:

التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من الرؤى والتعريفات للتعليم الإلكتروني المتعددة وفي ذلك تشير (منصور، ٢٠١٥م، ٩٥) أن معظم المحاولات

٣. قد تفيد نتائج الدراسة المعنيين والباحثين ببرامج التعليم المستمر بالجامعة لتكون أحد الموجهات التطويرية.

٤. قد تفتح المجال أمام الباحثين لسبر ميادين بحثية جديدة حول التعليم الإلكتروني والتعليم المستمر.

حدود الدراسة:

١. اقتصر موضوع الدراسة على تحديد واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه وتوظيفه ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

٢. استهدفت الدراسة مدربي برامج التعليم المستمر الذين يقومون بتنفيذ البرامج للعام الجامعي ١٤٣٧هـ ١٤٣٨هـ (٢٠١٦م/٢٠١٧م).

٣. تم تنفيذ الدراسة بمركز التعليم المستمر (مركز التدريب وخدمة المجتمع) بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني:

نوع من التدريس يتم تقديمه من خلال الاستعانة بوسائل تكنولوجية حديثة لتعزيز نواتج التعلم (الحمادي وبوبشيت، ٢٠١١م، ٨٢)، كما يعرف بأنه تقدم البرامج التدريبية والتعليمية عبر تقنية الحاسب الآلي والإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن (العبيد والشايع، ٢٠١٥م، ٢١٧).

(الصادق، ٢٠٠٩م، ١٤٧). وتعرفه (الحمادي وبوبشيت، ٢٠١١م، ٨٢) بأنه: نوع من التدريس يتم تقديمه من خلال الاستعانة بوسائل تكنولوجية حديثة لتعزيز نواتج التعلم.

ويعتبره (سليم، ٢٠١١م، ٧) طريقة منظمة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات وبرمجيات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي.

ومن الملاحظ أن التعريفات المعروضة سابقاً وما تم الاطلاع عليه في الدراسات والمراجع المتعددة تشترك في أن مفهوم التعليم الإلكتروني يتضمن الآتي:

- استراتيجية للتدريب والتعليم.
 - استخدام الأجهزة الإلكترونية.
 - توظيف الإنترنت.
 - الاستعمال الفعال للحاسب الآلي وبرمجياته .
 - توظيف الوسائط التفاعلية في التدريب.
 - استخدام البيئات الافتراضية.
 - تحقيق الأثر التدريبي والتعليمي.
 - تنظيم لعملية التعلم والتعليم.
- وتضيف (منصور، ٢٠١٥م، ٩٧ - ٩٨) الآتي حول التعليم الإلكتروني:
- التعليم الإلكتروني منظومة مخطط لها ومصممة تصميمًا جيدًا على المنحى المنظومي.

والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، كما تبرر (الصادق، ٢٠٠٩م، ١٤٦) ذلك التعدد بأن الدراسات ترجع تعدد وجهات النظر وعدم اتفاق المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني حول تعريفه الى حداثة هذا المصطلح من ناحية، وإلى انخياز كل فريق لزاوية تخصصه واهتمامه من ناحية اخرى. فالمتخصصين بالنواحي التقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج، بينما يهتم علماء التربية بالآثار التعليمية، في حين يركز علماء النفس على تأثير هذه التقنيات على بيئة التعليم والتعلم.

فمن جهة يعرفه (سرايا، ٢٠١٢م، ٦٥) بأنه: هو ذلك النوع من التعلم الذي يحدث من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي عبر عدة وسائط إلكترونية في بيئات تعليمية واقعية أو افتراضية في أي وقت وأي مكان. كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر تقنية الحاسب الآلي والإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن (العبيد و الشايح، ٢٠١٥م، ٢١٧). وينظر له بأنه استراتيجيات للتعليم أو التعلم تستخدم أو تتبنى أو توظف الحاسب والوسائط الإلكترونية المختلفة بما فيها شبكة الإنترنت وجميع البرمجيات في إكساب أو اكتساب المعرفة والمهارة والقيم والوجدان في بيئة تعليمية تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة. (عبدالمقصود، ٢٠٠٩م) في

ومزاياه العديدة، إلا أنه كغيره من طرق التدريس والتدريب يواجه تنفيذها العديد من الصعوبات والمعوقات والتي منها:

١/ قلة أعداد المعلمين الذين يجيدون مهارات التعليم الإلكتروني.

٢/ العوائق الاقتصادية المتمثلة في ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.

٣/ عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليب تنفيذه، وإمكانية اختراق المحتوى والامتحانات، وعدم وعي المجتمع والاتجاه السلي نحو. إضافة لما سبق يشير (عبدالعزیز ومحمد، ٢٠١٢م، ٢٣٢) أن ثمة موانع عديدة تحول دون مزيد من تطور التعليم الإلكتروني، ولعل من هذه الموانع: انعدام الحماس لدى العديد من المعلمين لاستخدام التكنولوجيا بسبب غياب الدعم الفني والتدريبي، تفضيل عدد كبير من أساتذة الجامعات النمط التقليدي من نماذج التعليم.

التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في

برامج التعليم المستمر:

هناك العديد من التحديات يرى الباحث أنها تمثل عقبات للتطبيق المثمر للتعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر تضاف لما تم ذكره من معوقات، ومن هذه التحديات الآتي:

١. عدم اقتناع القيادات العليا للمنظمة التدريسية والتعليمية لفلسفة التعليم الإلكتروني.

• يدعم التعليم الإلكتروني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.

• يتناسب التعليم الإلكتروني مع التعليم الحكومي والخاص ما قبل الجامعي، ومع التعليم والتدريب.

مميزات استخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر:

يشير التوظيف الفعال للتعليم الإلكتروني في برامج التعليم المستمر أن هناك إطاراً من المزايا والفوائد لهذا التوظيف يراها الباحث، منها:

- يعزز مؤشرات الجودة والاعتماد للبرامج.
- التنوع في توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني يؤدي إلى استثارة المستفيدين من برامج التعليم المستمر.
- يؤدي لزيادة الإقبال على برامج التعليم المستمر.
- يسهل عملية وصول المعرفة للمستفيدين من البرامج.

- عامل تمييز ما بين المدربين.
- مراعاة الخطو المعرفي ما بين المتدربين.
- ينوع الخيارات للمدربين والمتدربين.
- يدلل على اهتمام المنظمة أو الهيئة التدريسية بتجويد التخطيط والتنفيذ للبرامج.

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني:
يشير (الدليل، ٢٠٠٩م، ٤٠٤) أنه على الرغم من حماسة بعض التربويين لهذا النوع من التعليم

وهناك متطلبات لتفعيل التوظيف تستلزم وجود مكونات للتعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية وهي:

- مكونات أساسية وتشمل المعلم المتمكن من استخدام التقنيات الحديثة والحاسوبية، وتشمل أيضاً المتعلم وطاقم الدعم الفني المتخصص وطاقم الإدارة المركزية.
- التجهيزات الأساسية مثل أجهزة خدمة ومحطة عمل المعلم والمتعلم واستعمال الإنترنت.

(سرايا، ٢٠١٢م، ٨١).

ويضيف (العرفج وآخرون، ٢٠١٢م، ١٦٥) لهذه المتطلبات الآتي:

- بناء استراتيجية فعالة للتعليم الإلكتروني.
- تأهيل وتدريب المعلمين على استخدامات التقنية.
- بناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم العملية التعليمية الإلكترونية.
- بناء أنظمة معلومات قادرة على إدارة عملية التعليم بشكلها الجديد.

الدراسات السابقة:

لتحقيق غرض الدراسة الحالية تمت مراجعة الدراسات ذات العلاقة بموضوعها، كما هو واضح أدناه وفقاً للتدرج الزمني للدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

ومن أولى هذه الدراسات ما بينته دراسة (زرروق، ٢٠١٦م) من أن المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني وجود

٢. غياب التشريعات أو اللوائح المنظمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في الأعمال التدريسية.
 ٣. قصور الخطط الاستراتيجية بمضامينها عن تطبيق التعليم الإلكتروني.
 ٤. الاختيار المخطط للمدرسين أصحاب الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني.
 ٥. احتواء البنية التحتية للمنظمة التدريسية على العديد من تقنيات التعليم الإلكتروني المهمة دون التوظيف الفعال.
- مستويات توظيف التعليم الإلكتروني ومتطلباته في العملية التعليمية والتدريبية:

تنوع مستويات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية والتدريبية، ويعتمد ذلك على فلسفة البرنامج التعليمي وأهدافه، ووفقاً لذلك تكون مستويات التوظيف كما أوردتها (العبيد و الشايح، ٢٠١٥م، ٢٢٥):

١/ التعلم الإلكتروني الداعم بحيث يكون الحضور كاملاً في القاعة الدراسية ويستخدم أنظمة وأدوات وبيئة التعلم الإلكتروني لدعم عمليتي التعليم والتعلم.

٢/ التعلم الإلكتروني المدمج حيث يكون التعليم فيه موزعاً ما بين الحضور في القاعات الدراسية التقليدي والحضور الإلكتروني عبر نظم وأدوات التعلم الإلكتروني.

٣/ التعلم على الخط المباشر حيث يتم التعلم عن بعد ويكون تقديم المادة التعليمية بواسطة الإنترنت.

الإلكتروني والتي تمثلت بالمعوقات التقنية والمالية والبشرية. ودراسة (عوض، ٢٠١٣م) والتي أوضحت أن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر كانت بدرجة متوسطة كما يرى الطلبة، وقد أوصت بضرورة الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في برامج التعليم المستمر.

وأوضحت دراسة (Marquet , Pascal , 2011) الى أن المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأفضل صورة ممكنة في التعليم الإلكتروني تتمثل في معوقات فنية خاصة بالبنية التحتية، ومعوقات خاصة بالمحتوى وطريقة تقديم التعليم الإلكتروني في التعليم والتدريب.

وبينت دراسة (بريكيت، ٢٠١١م) ان هناك اتفاق بين افراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ومنها على التوالي: قلة توافر معامل أو ورش عمل خاصة بالتعليم الإلكتروني، قلة الدعم المالي، عدم وجود نظام مؤسسي يدعم استخدام التعليم الإلكتروني، ولا يوجد توجيهات إدارية صريحة نحو استخدامه. كما أظهرت نتائج دراسة (بني ياسين وملحم، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين أن فقرات الأداة كلها شكلت معوقات بدءًا من أن أعداد

ضعف معرفي في استخدامه، وأن الإدارة لا تهتم بتطوير مهارات المعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني وأن هناك قلة في أجهزة ومعدات التعليم الإلكتروني، وصعوبة الصيانة، وهناك ارتفاعًا في الكلفة المادية ولا يوجد تشجيع للمعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني.

وتوصلت نتائج دراسة (Zaid, Arwa, Majd, 2016) إلى أن من أكثر معوقات التعليم الإلكتروني بالجامعة تعود إلى المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس. ثم المتعلقة بالطلاب، وأخيرا القيود المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأخيرة. وقد تبين أن التدريب وحلقات العمل هما أفضل الطرق لتطوير مهارات نظم التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة ضرورة وجود حوافز جذابة لأعضاء هيئة التدريس من أجل تحفيزهم وتقديم دروس تمهيدية في التعلم الإلكتروني للطلاب. وتقديم الدعم الكافي لتطوير المحتوى وإشراك أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بدعم من وزارة التعليم العالي، وزيادة عدد المختبرات المخصصة للتعليم الإلكتروني وإتاحته للطلاب خارج أوقات المحاضرات.

وأظهرت نتائج دراسة (العبادي وزكريا، ٢٠١٤م) اتفاق أغلب عينة الدراسة على أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلًا أمام تطبيق التعليم

هو: انخفاض انتشار تقنيات التعليم الإلكتروني وعدم توافر الكوادر المؤهلة للتعامل مع التقنيات وعدم ارتباط أجهزة الحاسب بالقاعات بشبكة الإنترنت وجمود الأنظمة واللوائح وقلّة التمويل اللازم لدعم التعليم الإلكتروني. في حين بينت دراسة (العتيبي، ٢٠٠٦م) أن من معوقات التعليم الإلكتروني ما يتعلق بي بالمعلم من حيث احتياجه إلى آليات التعامل مع التعليم الإلكتروني وكثرة الأعباء عليه وقلّة الحوافز، ومن المعوقات ما يتعلق بالمنهج كثافة المقررات الدراسية ومن المعوقات ما يتعلق بالجوانب الفنية مثل عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية والاتصال بالشبكة وهناك كذلك معوقات تتعلق بقلّة عدد أجهزة الحواسيب والنقص في الكوادر البشرية وكثرة الكلفة المادية للتعليم الإلكتروني.

وتوصلت دراسة (Guri-Rosenblit,2005) أن من معوقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي يكمن في عدم توفر البنية التحتية، وضعف القدرة على الاستفادة من التكنولوجيا، وعدم الرغبة في إحلال الطرق التعليمية الجديدة محل القديمة، وعدم تقبل الطلاب للتكنولوجيا في التعليم، والكلفة المالية، وعدم القدرة على التكيف مع الأساليب التعليمية الجديدة. وقامت (المبيريك، ٢٠٠٢م) بدراسة للتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني وأظهرت النتائج أن

الطلبة الكبير لا يسمح باستخدام التعليم الإلكتروني إلى عدم قناعة المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني.

وتوصلت دراسة (الحمادي وبوشيت، ٢٠١١م) إلى أن من الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني كثرة أعداد الطلاب، وانشغال عضو هيئة التدريس بالعديد من المهام، وضعف الإلمام باللغة الإنجليزية وسيادة الطرق التقليدية في نظام الدراسة وذلك من وجهة نظر الأعضاء والطلاب متفقين. في حين بينت نتائج دراسة (الدليل، ٢٠٠٩م) أن من معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين ضعف إلمام الطلاب بمهارات استخدام الإنترنت، وقلّة توافر الدعم الفني، وتعطل شبكة الإنترنت أحياناً.

وتوصلت دراسة (الحوامدة، ٢٠٠٩م) إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت أكبر المعوقات تلاها في ذلك المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه. وإشارة دراسة (Ruth,Stephen& others,2007) إلى أن أهم العقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني تتعلق أساساً بدور أعضاء هيئة التدريس، ونوعية برامج التعليم الإلكتروني، والقدرة على التغلب على مشكلات التعليم الإلكتروني.

وتوصلت (غلام، ٢٠٠٧م) إلى أن من أهم معوقات التعليم الإلكتروني بجامعة الملك عبدالعزيز

الطريقة والإجراءات المنهجية:

١- منهج الدراسة وأداته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

٢- أداة البحث:

وتتمثل الأداة في استبانة للتعرف على واقع ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني، حيث تم توظيفها كأحد أدوات المنهج الوصفي المستخدم في البحث الحالي، ولهذا فقد تم بناء هذه الأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وقد مر بناؤها وفقاً لمجموعة من الخطوات الآتية:

(أ) الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بمجال البحث وما جاء فيها من معلومات؛ للإفادة منها في إعداد الاستبانة.

(ب) تم صياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن موضوع الاستبانة وتم تصنيفها إلى مجموعة من المحاور.

٣- صدق فقرات الأداة:

وتم ذلك من خلال:

• صدق المحتوى: للتحقق من صدق الاستبانة تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال التدريب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة قوامها (١٥) خمسة عشر خبيراً؛ وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه المحاور لموضوع الدراسة وقد قام

من هذه الصعوبات صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين على التعلم الذاتي وصعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة. في حين قام المحيسن (٢٠٠٠م) بإجراء دراسة حول واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وأن هناك ضعفاً في استخدامهم لها، كما بينت النتائج أن من أهم معوقات الاستخدام عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس وعدم وجود الفنيين.

ومن خلال الاستعراض السابق للدراسات في مجال معوقات التعليم الإلكتروني، نجد أن أغلبها اتفقت على الآتي:

- المعوقات المتعلقة بالدعم الفني.
- المعوقات المتعلقة بجوانب التدريب.
- المعوقات المتعلقة بجوانب ضعف البنية التحتية.
- المعوقات المتعلقة بقلّة الدعم المالي والكلفة المرتفعة.
- المعوقات المتعلقة بعدم وجود سياسات واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني. وفي ضوء ذلك سيتم توجيه مضمين نتائج الدراسات لتفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية.

٥- المعالجة الإحصائية:

بعد القيام بتفريغ البيانات ووضع ميزان تقديري خماسي موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، تمت المعالجة الإحصائية للتأرجح من خلال استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين.

(In depended T-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والاعتماد على ثلاثة مستويات هي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) المتوسط الحسابي الذي يقع بين (١) أقل من (٣.٢) يشير إلى درجة منخفضة، والمتوسط الحسابي الذي يقع بين (٣.٢) وأقل من (٧.٣) يشير إلى درجة متوسطة، والمتوسط الحسابي الذي يقع بين (٨.٣ - ٥) يشير إلى درجة مرتفعة.

النتائج والمناقشة:

١ - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدرسين؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام برنامج (SPSS) والجدول (١) يوضح ذلك.

الباحث بحذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء.

• صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) خمسة عشر مدرب من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للبحث، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة المحور المنتمية إليه وجاءت معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل ما بين (٠.٦٤ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

• ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة (الاستبانة) استخدم الباحث قيمة ألفا كرونباخ، باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) خمسة عشر من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٨)، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للاستبيان (٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

٤ - مجتمع وعينة الدراسة:

بلغ عدد مجتمع وعينة الدراسة (٦٢) من المدرسين المشاركين في برامج التعليم المستمر (مركز التدريب وخدمة المجتمع) بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الأول: واقع استخدام التعليم الإلكتروني

ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدرسين

م	العبارة	الانحراف	المتوسط	الترتيب
١	استخدم التعليم الإلكتروني في عملية التدريب	٠.٧٠	٣.٧٩	٦
٢	استخدم التطبيقات المتعددة للتعليم الإلكتروني في برامج التعليم المستمر	٠.٨٨	٣.٩٠	٥
٣	استخدم تقنية السبورة الذكية في تنفيذ البرامج التدريبية	١.١٥	٣.٦٦	٧
٤	استخدم خدمة الإنترنت في عملية التدريب	٠.٨٣	٣.٩٨	٣
٥	هناك سياسة واضحة للتعليم الإلكتروني بمركز التعليم المستمر	٠.٩٧	٢.٧٤	١٢
٦	استخدم كثيراً جهاز عرض البيانات " Data Show "	٠.٧٩	٤.٢٧	١
٧	يعتمد استخدامي للتعليم الإلكتروني في العملية التدريبية وفقاً لنوعية	٠.٨٦	٣.٧٥	٨
٨	يعتمد استخدامي للتعليم الإلكتروني على موضوع وأهداف البرنامج	٠.٥٢	٤.٠١	٢
٩	تشجع الجامعة المدرسين على استخدام التعليم الإلكتروني	١.٠١	٣.٦١	٩
١٠	كثيراً ما استخدم تقنية الوسائط المتعددة في عملية التدريب	٠.٨٨	٣.٥٣	١٠
١١	تشجع المكافأة المالية للمدرب على التوظيف الأمثل للتعليم الإلكتروني	٠.٩١	٣.٩٥	٤
١٢	يوجد العديد من البرامج التدريبية المقدمة من مركز التعليم المستمر	٠.٨٥	٢.٨٣	١١
١٣	يزود المركز المدرسين بأجهزة الحاسب الآلي المحمول	١.٠٩	٢.٤٥	١٣
المتوسط العام والانحراف المعياري		٠.٥٥	٣.٥٤	

متوسطات استجابة عينة الدراسة على عبارات هذا المجال ما بين (٢.٤٥ - ٤.٢٧) وبنوه الباحث إلى أن هذه النتيجة متسقة مع الوضع الحالي في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ذلك أنه يجري حالياً تجهيزات نشطة لتأهيل مقرٍ جديدٍ لمركز التعليم المستمر بالجامعة يواكب التطورات الحديثة وإعداد لوائح تنظيمية ومالية، والذي قد يسهم بعون الله لجعل واقع استخدام التعليم الإلكتروني في برامج التعليم المستمر بدرجة مرتفعة وهو أيضاً ما يتوافق

يتضح من الجدول (١) أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدرسين يتحقق بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (٣.٥٤)، كما حصل المحور على انحراف معياري (٠.٥٥) وهي قيمة أقل من الصفر مما يدل على تجانس أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لاستخدام التعليم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كما تراوحت

قام الباحث بتحديد الانحراف المعياري والمتوسط لاستجابات أفراد عينة البحث وترتيب كل مجال من مجالات معوقات توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كما يراها المدربون ويتضح ذلك من الجدول (٢):

جدول (٢) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمعوقات التعليم الإلكتروني كما يراها المدربون

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	المجالات
٣	٣.٠٥	٠.٥٩	معوقات توظيف التعليم الإلكتروني الخاصة بالمدرّب
١	٣.٥٦	٠.٢١	معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني
٢	٣.٤٨	٠.٣١	معوقات التعليم الإلكتروني الإدارية والمالية
	٣.٣٦	٠.٢٧	المتوسط العام والانحراف المعياري

استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وعدم وجود أخصائي الدعم والصيانة أو لكثرة الاعباء الملقاة عليهم مما يجعلهم غير قادرين بالوفاء بمتطلبات الصيانة الدورية لهذه الأجهزة. أما المجال المتعلق بالمعوقات الإدارية والمالية فقد جاء بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة حيث حصل على (٣.٤٨) وهذا لقناعة أفراد العينة بوجود العديد من المعوقات الإدارية والمالية بدرجة متوسطة، وجاء المجال الأول والمتعلق بمعوقات بتوظيف التعليم الإلكتروني كما يراها المدربون في المرتبة الثالثة والأخيرة وبدرجة متوسطة لحصوله على (٣.٠٥).

ويتضح من خلال ما سبق قناعة أفراد عينة الدراسة بوجود معوقات كبيرة في التجهيزات والدعم

مع متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي الذي تتجه الجامعة نحوه في هذا المجال.

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ما هي معوقات توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدربين؟

يتضح من الجدول (٢) أن المجال الثاني والمتعلق بمعوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني جاء في المرتبة الأولى وذلك لحصوله على متوسط (٣.٥٦) مما يؤكد على وجود معوقات بدرجة متوسطة وفقاً لآراء عينة الدراسة ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها منطقية من حيث إن التجهيزات والدعم الفني غالباً ما تكون من المعوقات الرئيسية لتوظيف التعليم الإلكتروني في أغلب البرامج التعليمية والتدريبية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الدايل (٢٠٠٩)، زروق (٢٠١٦)، بدوي (٢٠١٥)، العبادي وآخـرين (٢٠١٤)، العتيبي (٢٠٠٦) حيث تؤكد أن هناك معوقات تواجهه

الفني أولاً، ثم المعوقات الإدارية والمالية، وأخيراً المجال الثاني الخاص بالمدرّب، والثالث الخاص بالمعوقات توظيف التعليم الإلكتروني كما يراها المدربون أيضاً وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام برنامج (SPSS) وذلك لكل العبارات في

المجال الثاني الخاص بالمدرّب، والثالث الخاص بالتجهيزات، والدعم الفني والرابع الخاص بالمعوقات الإدارية والمالية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كما يراها المدربون والجداول (٣)، (٤)، (٥) على التوالي توضح ذلك.

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري للمجال الثاني: معوقات توظيف التعليم الإلكتروني

بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الخاصة بالمدرّب

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
١	اعتقد أنه لا جدوى من استخدام التعليم الإلكتروني في برامج التعليم المستمر	٠.٦٧	١.٩٦	١١
٢	افتقادي لبعض مهارات التعليم الإلكتروني مثل مهارة (اللغة الإنجليزية، التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني)	٠.٩٢	٢.٦١	٩
٣	اتجاهات المتدربين السلبية نحو التعليم الإلكتروني	٠.٩٧	٣.١١	٦
٤	التحضير لتوظيف التعليم الإلكتروني في البرنامج التدريبي يتطلب وقتاً كبيراً	٠.٩٤	٣.٣٨	٥
٥	المتدربين لا يتقبلون استراتيجية التعليم الإلكتروني	٠.٧٩	٢.٧١	٨
٦	لا يوجد تبادل لنقل الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني ما بين المدرّبين	٠.٧٤	٣.٧٣	١
٧	عدم الزام المدرّبين بتوظيف التعليم الإلكتروني	٠.٨٩	٣.٥٨	٤
٨	عدم معرفتي بمدلّولات مصطلح التعليم الإلكتروني	١.٠٤	٢.٤٢	١٠
٩	كثرة الاعباء والمتطلبات التدريبية المطلوب إنجازها من المدرّب	١.٠٦	٣.٦٥	٣
١٠	صعوبة الحوار مع المتعلم عندما استخدم التعليم الإلكتروني	١.٢٤	٢.٧٦	٧
١١	صعوبة التعامل مع متدربين يفتقدون مهارة التعامل مع التعليم الإلكتروني	١.٢٥	٣.٦٨	٢
المتوسط العام والانحراف المعياري		٠.٥٩	٣.٠٥	

يتضح من الجدول (٣) أن المجال الثاني والمتعلق بمعوقات توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الخاصة بالمدرّب بلغ المتوسط العام

(٣.٠٥) وهذا يوضح وجود معوقات في توظيف التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (٠.٥٩) وهي قيمة أقل من الصفر مما يدل على

يتضح من الجدول (٣) أن المجال الثاني والمتعلق بمعوقات توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الخاصة بالمدرّب بلغ المتوسط العام

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المدربين حول معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني وكانت استجابات عينة البحث كالتالي كما هو موضح بالجدول (٤).

تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم كما تراوحت متوسطات استجابة عينة البحث في هذا المجال وكانت متوسطات استجابة عينة البحث على هذا المجال ما بين (٣.٧٣ - ١.٦٩).
المجال الثالث: معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني.

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري للمجال الثالث: معوقات توظيف التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
١	نقص التجهيزات اللازمة للتعليم الإلكتروني بقاعات التدريب من (أدوات، وأجهزة)	٠.٧٨	٣.٢٤	٧
٢	ضعف البنية التحتية لشبكة خدمات الإنترنت بمركز التعليم المستمر	٠.٩١	٣.٥٩	٤
٣	قلة المتخصصين في تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني بالمركز	٠.٩٦	٣.٧٥	٢
٤	عدم تزويد المدرب بجهاز الحاسب الآلي المحمول	٠.٨٢	٣.٨٥	١
٥	كثرة الاعطال في أدوات وأجهزة التعليم الإلكتروني	٠.٩٨	٣.٣٨	٦
٦	لا يوجد صيانة مستمرة لأنظمة وأجهزة التعليم الإلكتروني	٠.٩٨	٣.٦٧	٣
٧	بوجه عام البنية التقنية لمركز التعليم المستمر ضعيفة ولا توجد صيانة مستمرة لأنظمة وأجهزة التعليم الإلكتروني	٠.٨٦	٣.٤٥	٥
	المتوسط العام والانحراف المعياري	٠.٢١	٣.٥٦	

في تقديرهم كما تراوحت متوسطات استجابة عينة البحث في هذا المجال ما بين (٣.٨٥ - ٣.٤٢).
المجال الرابع: معوقات التعليم الإلكتروني الإدارية والمالية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المدربين حول معوقات التعليم الإلكتروني الإدارية والمالية وكانت استجابات عينة البحث كالتالي كما هو موضح بالجدول (٥).

يتضح من الجدول (٤) أن المجال الثالث والمتعلق بمعوقات توظيف التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كما يراها المدربون بلغ المتوسط العام (٣.٥٦) مما يؤكد وجود معوقات متعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني الخاصة بالتجهيزات والدعم الفني بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (٠.٢١) وهي قيمة أقل من الصفر مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجال الرابع: معوقات التعليم الإلكتروني

الإدارية والمالية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
١	عدم اهتمام مركز التعليم المستمر بتدريب المدربين بآليات توظيف التعليم الإلكتروني	٠.٧٠	٣.٣٨	٤
٢	لا تشجع ادارة المركز المدربين على توظيف التعليم الإلكتروني	٠.٧٦	٣.٠٠	٦
٣	لا تتضمن سياسة تنفيذ البرامج في مركز التعليم المستمر تفعيل التعليم الإلكتروني	٠.٨٠	٣.٤٥	٣
٤	ضعف المكافأة المالية للمدرب تضعف توظيف التعليم الإلكتروني	٠.٨٤	٣.٨٠	٢
٥	لا توفر إدارة المركز أنظمة التعليم الإلكتروني وأجهزته لارتفاع الكلفة المالية	٠.٨٦	٣.٣٧	٥
٦	لا تعمل إدارة المركز على تجهيز المادة التدريبية إلكترونياً للمدرب	٠.٦٨	٣.٨٧	١
	المتوسط العام والانحراف المعياري	٠.٣١	٣.٤٨	

من خلال عرض النتائج السابقة يتضح وجود العديد من المعوقات التي تحد من توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر عينة الدراسة ومن أهم هذه المعوقات والتي حصلت على أعلى متوسط ما يلي:

١. لا تعمل إدارة المركز على تجهيز المادة التدريبية إلكترونياً للمدرب.

٢. عدم تزويد المدرب بجهاز الحاسب الآلي المحمول.

٣. ضعف المكافأة المالية للمدرب تضعف توظيف التعليم الإلكتروني.

٤. قلة المتخصصين في تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني بالمركز.

٥. لا يوجد تبادل لنقل الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني ما بين المدربين.

يتضح من الجدول (٥) أن المجال الرابع والمتعلق بمعوقات التعليم الإلكتروني الإدارية والمالية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كما يراها المدربون بلغ المتوسط العام لها (٣.٤٨) مما يؤكد وجود معوقات متعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني الخاصة بالنواحي الإدارية والمالية بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (٠.٣١) وهي قيمة أقل من الصفر مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم كما تراوحت متوسطات استجابة عينة البحث في هذا المجال ما بين (٣.٠٠ - ٣.٨٧).

المعوقات الأكثر تأثيراً والتي تحد من توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كما يراها المدربون:

١٤. عدم اهتمام مركز التعليم المستمر بتدريب المدربين بآليات توظيف التعليم الإلكتروني.
١٥. لا توفر إدارة المركز أنظمة التعليم الإلكتروني وأجهزته لارتفاع الكلفة المالية.

٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني يعود للجنس؟.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة من المدربين، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار "t-test" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات، والجدول (٦) يوضح النتائج.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" "t-test" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطي استجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٣٦	٤٦.١١	٨.٣٨	٥.٨٩	٠.٠٠٠
إناث	٢٦	٤٧.٠٣	٢.٦٩		

٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني يعود لسنوات الخبرة؟.

٦. صعوبة التعامل مع متدربين يفتقدون مهارة التعامل مع التعليم الإلكتروني.
٧. لا يوجد صيانة مستمرة لأنظمة وأجهزة التعليم الإلكتروني.
٨. كثرة الاعباء والمتطلبات التدريبية المطلوب إنجازها من المدرب.
٩. ضعف البنية التحتية لشبكة خدمات الإنترنت بمركز التعليم المستمر.
١٠. عدم التزام المدربين بتوظيف التعليم الإلكتروني.
١١. بوجه عام البنية التقنية لمركز التعليم المستمر ضعيفة ولا توجد صيانة مستمرة لأنظمة وأجهزة التعليم الإلكتروني.
١٢. لا تتضمن سياسة تنفيذ البرامج في مركز التعليم المستمر تفعيل التعليم الإلكتروني.
١٣. التحضير لتوظيف التعليم الإلكتروني في البرنامج التدريبي يتطلب وقتاً كبيراً.

بفحص قيمة "ت" ومستوى الدلالة وجد أن قيمة "ت" ٥.٨٩ وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني لصالح الإناث.

المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٧) التالي:

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المدربين حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة من خلال استخدام برنامج spss، وأيضاً لتحديد فيما إذا كانت الفروق بين

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) way One لاستجابات المدربين

حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني يعود لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٧٢.٥١١	٣	١٩٠.٨٣٧	٥.٣٠٩	٠.٠٠٣ دال
داخل المجموعات	٢٠٨٤.٩٨٩	٥٨	٥٣.٩٤٨		
المجموع	٢٦٥٧.٥٠٠	٦١			

الخبرة من سنة إلى سنتين وذلك لحصولهم على المتوسط الأعلى (٥٢.٤٤) وهذا ما يؤكد الجدول (٨) الآتي:

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٣) لصالح المدربين ذوي

جدول (٨) المتوسط والانحراف المعياري لعينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من سنة	٤٥.٢٨	١.٨٨
من سنة إلى ٢	٥٢.٤٤	٣.٩٧
من ٢ إلى ٥ سنوات	٤٣.٦٩	٧.٤٩
٥ سنوات فأكثر	٤٦.٥٠	١.١٨

التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة من المدربين، تعود لتلقي المدرب دورات تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني، كما تم استخدام اختبارات "t-test" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات من خلال استخدام برنامج spss، والجدول (٩) يوضح النتائج:

٥ - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدربين حول معوقات التعليم الإلكتروني تعود لتلقي المدرب دورات تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني؟

للإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المدربين حول معوقات

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" "t-test" ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطي استجابات المدرسين حول معوقات التعليم الإلكتروني تعود لتلقي المدرب دورات تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني

المحاور	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المحور الأول	١.٠٩	١.٢٧	١.١٦-	٠.٠١٤
المحور الثاني	١.٣٤	٠.٣٩	٠.٢٩	٠.١٢٦
المحور الثالث	٠.٨٨	٠.٨٢	٠.٩٣	٠.٠٥٦

مقترحات الدراسة:

- القيام بدراسة أخرى لاستقصاء آراء المتدربين حول معوقات التعليم الإلكتروني في برامج التعليم المستمر.
- اجراء دراسة حول كفاءة التعليم الإلكتروني كنمط للتعليم والتعلم في برامج التعليم المستمر.
- إجراء دراسة حول فعالية حقيبة تدريبية في توظيف ادوات التعليم الإلكتروني في البرامج التدريبية والتعليمية.
- تنظيم ندوة محلية حول جهود الجامعات السعودية في مجال التوظيف الفعال لأدوات التعليم الإلكتروني وتقنياته في البرامج التدريبية والتعليمية المستمرة.
- تكثيف الدراسات المعنية بتطوير مراكز التعليم المستمر كما أشارت لذلك دراسة رابعة (٢٠١٣) بأهمية دعم وتشجيع الدراسات التي تتعلق بمراكز التعليم المستمر لأهميتها للوفاء بمتطلبات مجتمع المعرفة، وأيضاً إعادة النظر في برامج التعليم المستمر من أجل مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة والتغيرات والتطورات الناتجة.

من خلال الجدول (٩) يتضح أن: قيمة "ت" "١.١٦-، ٠.٢٩، ٠.٩٣" على التوالي للمحور الأول، والثاني والثالث وهي غير دالة أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المدرسين حول معوقات التعليم الإلكتروني والتي تعود لتلقى المدرب دورات تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

- اعتماد التعليم الإلكتروني كصيغة أخرى من صيغ اساليب التعليم المستمر.
- تعزيز كثافة برامج التعليم المستمر الإلكترونية.
- إعادة صياغة ورسم السياسات الادارية والتنظيمية لاحتواء كل التقنيات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر.
- قيام الجامعة بربط زيادة المكافأة للمدرسين بمدى الاهتمام والاستخدام للتعليم الإلكتروني.
- الاهتمام بزيادة الورش والبرامج التدريبية في مجال توظيف أدوات التعليم الإلكتروني والموجهة للمدرسين.

المراجع:

تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات
كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة، مجلة
الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية
والنفسية بغزة، ٢٤ (١)، ٥٦ - ٧٣.

• الحمادي، فائزة وأبوشيت، الجوهره.
(٢٠١١م). التعليم الإلكتروني الجامعي: المتطلبات
والمهارات والمعوقات، مجلة كلية التربية بجامعة بنها،
٢٢ (٨٦)، ٨٠ - ١١٤.

• الدليل، سعد عبدالرحمن. (٢٠٠٩م).
معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية
المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر اعضاء
هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث
في التعليم العالي، (٥٤)، ٣٩٧ - ٤١٩.

• الديويش، أحمد عبدالله. (٢٠١٤م). واقع
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة
اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي،
٣٤ (٢)، ١٩ - ١٠٢.

• رابعة، عمر والسالم، رفته. (٢٠١٣م).
قدرة برامج مراكز التعليم المستمر على تلبية
متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية بجامعة عين
شمس، (٣٧) الجزء الأول، ٦٢٧ - ٦٧٧.

• أبو العلا، سهير. (٢٠١٣م). دور الجامعة
في تفعيل التعليم المستمر في ضوء خصائص اقتصاد
المعرفة رؤية مقترحة. مجلة العلوم التربوية والنفسية
بجامعة القصيم، ٦ (٢)، ٥١٩-٦٣٥.

• بريكيث، أكرم محمد. (٢٠١١م). واقع
التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة
الثانوية ومعوقات استخدامه. مجلة كلية التربية
بالزقازيق، ٢٤٥، ٧١-٣٠٨.

• بني ياسن، بسام و ملحم، محمد.
(٢٠١١م). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني
التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة
أربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن
بعد، ٣ (٥)، ١١٥ - ١٣٦.

• الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١م).
معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة
نظر الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء
التطبيقية، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة
دمشق، ٢٧ (١،٢)، ٨٠٣ - ٨٣١.

• حسن، منير سليمان.
(٢٠١٦م). أثر توظيف استراتيجيات
التكليفات الإلكترونية وأسلوب التعلم في

- زروق، بابكر صديق. (٢٠١٦م). وآفاق المستقبل، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٤٣ - ١٧١.
- العتيبي، نايف (٢٠٠٦م). معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الاردن.
- العرفج، عبدالاله وآخرون (٢٠١٢م). تقنيات التعليم. ط ٣. عمان: زمزم للنشر.
- العبادي، علي و زكريا، عبدالعزيز. (٢٠١٤م). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية في كلية الحداية الجامعة، مجلة تنمية الرافدين العراقية، ٣٦ (١١٦)، ٢١٥ - ٢٢٩.
- عبدالعزيز، عبدالعزیز و محمد، ايناس. (٢٠١٢م). معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها جامعة الملك خالد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية المصرية، العدد (٤٠). ٢٢٢ - ٢٥٦.
- عوض، منير سعيد. (٢٠١٣م). درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة القدس المفتوحة
- زروق، بابكر صديق. (٢٠١٦م). المعوقات التي تواجه معلم تعليم الاساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- سليم، تيسير. (٢٠١١م). تكنولوجيا التعلم المتنقل، مجلة المعلوماتية السعودية، (٣٦)، ١ - ١٧.
- سرايا، عادل. (٢٠١٢م). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني. ط ٥. الرياض: مكتبة الرشد.
- الشاعر، عبدالرحمن. (٢٠٠٠م). التعليم المستمر إلى أين. ورقة عمل مقدمة الى الملتقى الأول لعمداء مراكز خدمة المجتمع في الجامعات السعودية، الرياض: عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الصادق، حنان محمد. (٢٠٠٩م). التعلم الإلكتروني في رياض الاطفال ومعوقات استخدامه: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر

• المبيريك، هيفاء. (٢٠٠٢م). التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني نموذج مقترح. دراسة مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود.

• المحيسن، ابراهيم عبدالله. (٢٠٠٠م). واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية بجامعة الكويت، ١٥ (٥٧)، ٢٩ - ٧٠.

• Birch, Dawn; Burnet, Bruce(2009) : Bringing Academics on Board: Encouraging Institution- Wide Diffusion of E-learning Environments, Australasian Journal of Education Technology, v25 n1.

• Guri-Rosenblit, Sarah(2005): Eight paradoxes in the Implementation process of E-learning in Higher Education, Higher Education Policy, v18 n1 p5.

• Marquet,Pascal(2011): Obstacles to Use of ICTs in Training and Consequences for the Development of " E-learning" and "M"-learning, Education and Social Enterprise, v4 n3.

• Ruth, Stephen R. ; Sammons, Martha; Poulin, Lindsey(2007): E-earning at a Crossroads- What price Quality? Educes Quarterly, v30, n2.

• Zaid, Arwa, Majd(2016):Blended E-Learning Constraints from the Viewpoint of Faculty Members , International Journal of Business and Management , v 11, n 7 , 2016.

للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١ (٤)، ١٣٣ - ١٥٨.

• العريبي، عبدالعزیز. (٢٠٠٥م). الصعوبات التي تواجه مراكز البرامج التدريبية خدمة المجتمع في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية والحلول المقترحة لها، مجلة كليات المعلمين، ٥ (٢)، ١٥٢ - ١٨٠.

• العبيد، أفنان و الشايع، حصة. (٢٠١٥م). تكنولوجيا التعليم الاسس والتطبيقات. ط، الرياض: مكتبة الرشد.

• غلام، كاميليا. (٢٠٠٧م). معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الملك عبدالعزيز بجدة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

• المزين، سليمان حسين. (٢٠١٦). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ٥ (١٠)، ٦٧ - ١٠٢.

• منصور، عازة حسن. (٢٠١٥م). تكنولوجيا التعليم وأثرها على التدريس والدراسة العلمي، ط ١، الدمام: مكتبة دار المنتهي.